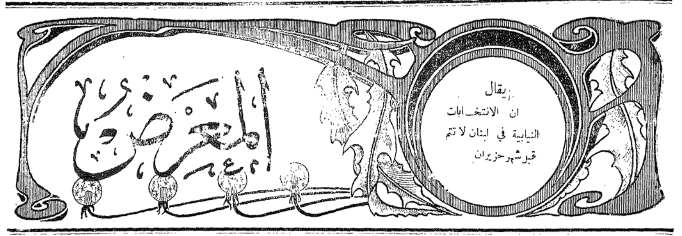
العدد ٣٧٣ — السنة الرابعة




بيروت | الخميس في ٥ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان القطون بك تلفون ١٦ = ٣

المسيو دي سلف

رئيس مجلس الاعيان الفرنساوي وقد جدد انتخابه هذه السنة ايضاً للرئاسة



## في جبل عامل

تصوير خليل عقل

في اواخر ايام حكم الجنرال فاندنبرغ على لبنان الكبير احتفل في عين الرمان « قرب النبطية » بتدشين الخاروز الذي اقامه يوسف بك الزين لجر مياه نبع الطاسة الى النبطية وما جاورها وهذا الرسم أُخذ امام الخاروز ويظهر في مقدمته الجنرال فاندنبرغ والاستاذ اميل اده ويوسف بك الزين وبعض النظار والاعيان




## الجنرال في دمشق

لا يصدر هذا العدد من ( المعرض ) حتى يكون الجنرال سراي في العاصمة السورية يستقبل وفود السوريين ومطاليبهم

وقد عرفنا ان الاستقبال الذي يهيئه السوريون للمفوض السامي يقارب استقبال الملوك، ويبزّ كل استقبال قبله

وعرفنا ايضاً ان هذا الاستقبال سيبدأ في ( ميسلون )

ولعل السبب في جعل ( ميسلون ) اول محطة لترحيب سوريا بمفوض فرنسا السامي هو ان تكون المصافحة الحقيقية الاولى بين سوريا وفرنسا في نفس المكان الذي سال فيه دم الفريقين شريفاً في المعركة التاريخية التي فتحت امام الفرنساويين ابواب دمشق

او لعل السوريين يريدون ان يذكّروا الجنرال سراي وهو واقف على ارض ميسلون انهم دافعوا عن حريتهم بدم رجالهم، وانهم يطلبون من فرنسا الحرة ان تحقق لهم امنيتهم الشريفة امام قبر بطلهم الباسل المرحوم يوسف العظمه

وقد قيل لنا ان الجنرال سراي يحمل

مقدرات جديدة لسوريا فهو سيضم الى وحدتها ما يراه مناسباً في الوقت الحاضر

ولا ندري من اين جاؤوا ايضاً بالخبر القائل ان المفوض السامي سيعلن الحكم الملكي في سوريا، وقد رشحوا للعرش غير واحد من الامراء، حتى قالوا ايضاً ان مخابرة دارت بين الفرنساويين واحد امراء البيت الهاشمي

على اننا نستغرب جداً ان يقوم ابن الجمهورية الفرنساوية بل احد المتطرفين في المبادىء الجمهورية الاشتراكية باعلان الملكيات في البلاد التي تعهدت فرنسا الجمهورية بتدريبها على الحكم والاستقلال

ليس في ما نذكره هنا شيء راهن بل هي اخبار تتناقلها الالسن بدون ان يعرف مصدرها، غير ان قائليها يدعون بان لها ظلا من الحقيقة

وسنرى اذا كان الجنرال يصادق على ما يدّعون

## بلفة الاب شيخو

كانت الحفلة التي اقيمت ليوبيل الاب لويس شيخو ذات معان كثيرة ، فقد اشترك فيها الناس على اختلاف المذاهب والنزعات وكان بين الحاضرين والخطباء عدد غير قليل من « الماسون » وغير الماسون من اخصام اليسوعيين

ولكن مظاهر هؤلاء الاخوان واقوالهم على ما فيها من كياسة وصراحة دلت على انهم يمنّون على الاب شيخو بحضورهم ليبرهنوا له انهم احرار وانهم يفرّقون بين الخصومة المذهبية والعلم

وكان اول من اعلن الحرب — ولكن بالتوماتوم لطيف — الاخ الصديق لبيب الرياشي اذ بدأ خطابه بقوله :

— « جئت رغم مرضي حتى لا يقال — اخلف حرٌّ ما وعد »

وتوالى الخطباء فعددوا مناقب الاب شيخو واعماله ووصفوا حياته ومعيشته وتفكّهوا وفكّهوا الحاضرين حتى ان الاستاذ خلف كان يهمّ بايقاف الناس وهم خارجون ليروي لهم نكتة فاتته وهو يتكلم

واخيراً وقف الاب شيخو ليشكر الخطباء والحاضرين « فبلفهم » جميعاً اذ حوّل حفلة اليوبيل التي اقيمت اكراماً لعلمه الى جمعية الاباء اليسوعيين وانسحب من ثوبه كعالم امام ثوبه كراهب والناس — وخصوصاً اخصام اليسوعيين — انما قصدوا في اكرامه الرجل الاول لا الثاني

انها بالحقيقة « بلفة » لم يفطن لها « الاخوان »

ولكن الاب شيخو عمل واجبه كيسوعي فهو لم يُبهر ببهرجة الخطب والمدائح ولم ينسَ وهو يسمع ثناء « الماسون » عليه ان واجب الراهب اليسوعي يقضي عليه ان يضحي كل شيء حتى نفسه في سبيل الجمعية

وكانت خاتمة « البلفة » ان المحتفى به وزع على الحاضرين رقعة جميلة الطبع كتذكار منه اليهم وفيها ان حفلة اليوبيل الذهبي اقيمت تذكاراً « لترهبه » فحرق « الاخوان » الارم امام هذه المفاجأة الاخيرة

ان الاب شيخو قد حافظ حتى في ابهى ساعات مجده على مبدإه كيسوعي لا كعالم ، فهو قد حقق ما قيل عنه من انه مثال الثبات على المبدإ

واما « الاخوان » فلم يستفيدوا من « مسايرته » شيئاً

### حاشية

… واخيراً بد الرصيف البخاش بنشر الوثائق السورية الهائلة ، فاذا الوثيقة الاولى يرجع تاريخها الى سنتين وما ينيف ، و ذا هي ليست من السر في شيء ، وقد نشرتها الصحف في حينها ، ولو راجع الرصيف السنة الثانية من « المعرض » في العدد ١٨٢ بتاريخ ١٥ شباط سنة ٩٢٣ في الحقل الثاني من الصفحة السادسة اقرأ نص هذه العريضة « الوثيقة » بحرفيتها واسماء موقعيها « وليس بينهم اسم الشيخ يوسف الخازن كما يعتقد الرصيف »

اذن فالوثيقة التي يعتقد الرصيف انه مالك ناصية سرّها ليست سرية وليس « المعرض » بحاجة الى اجهاد قواه واستعمال خبرته الصحافية « لسرقتها »

واذا اراد الرصيف نصها الحرفي فاننا مستعدون ان نتحفه بالعدد الذي نشرت فيه من سنتين

واما ما زعمه الرصيف « وثيقة ثانية » فلم نرَ فيه من اثر لوثيقة — لا سرية ولا علنية — اللهم الا اذا اراد الصديق ان يعتمد على مقال نُشر في جريدة « الكشكول » الهزلية البيروتية عن « علام » وعلى مقال آخر نشر في جريدة « لسان العرب » الفلسطينية بقلم النجار » كوثائق

فاذا كانت هذه هي الوثائق فنبنيء الرصيف العزيز على مقدرته الفائقة في الحصول على امثالها

ولكننا نذكّر الرصيف ان مقالات الجرائد ليست وثائق ، خصوصاً اذا كانت ( هزلية ) ثم ان صاحب البيت ادرى بالذي فيه ، فالصحافي من فلسطين رغم اقتداره وخبرته لا يقدر ان يعرف من احوالنا اكثر مما نعرف نحن

. . .

هذا فيما يتعلق بالوثائق « المخيفة » اما فيما يتعلق بباقي حديث الرصيف عنا فاننا نضنّ بما يجمعنا من روابط الرصافة والصداقة ان تتقطع او اصرها لسبب بسيط هو اننا لم نتفق مع الرصيف في نظرية سياسية

لم تكن الرصيفة اشد من المعرض حملات على المجلس النيابي يوم كان حياً وبيده شيء من القوة ولكنه لما قضى وقفنا امامه موقف احترام لاننا لم نتعود ان نطعن في راجل لا سيما وفي اعتقادنا انه مات شريفاً ولو لم يحسن ادارة المعركة التي خسرها اخيراً.

ولولا ذلك لكنا احق الرصفاء بالانتقاد لاننا ، كما زعم الرصيف ، نازلون الى ميدان الانتخابات ومن مصلحتنا الشخصية — لو اردنا اتباعها — ان نحبّذ ما كان من حل المجلس

وعجيب ان لا يذكر الرصيف للنواب فضيلتهم الوحيدة ، وهي انهم اقروا انتخاب رئيس حكومة وطني بعد ان كانوا من عامين يطلبون تعيين حاكم افرنسي ، فهل ننتقدهم لانهم رجعوا عن خطأهم الاول ؟

اما الدكتور ايوب الذي لم يوقع عريضة النواب في طلب الحاكم الافرنسي من عامين فانه هو اليوم يريد ويعمل للحاكم الافرنسي كما جاء في تصريحاته الاخيرة « للاحوال »

فهل على هذا الشكل يفهم ( المعرض ) الوطنية « بالمقلوب » كما تزعم الرصيفة العزيزة . . .

لقد كشف « المعرض » الستار عما جرى قبل الجلسة التاريخية الاخيرة في المجلس وذكر اسماء رجال فرنساويين معروفين لهم سلطة وحول وطول في المفوضية وفي الحكومة اللبنانية . وكان الرصيف قد رأى قبل ايام ان المفوضية تهتم لما يكتب في « المعرض » بدليل الكتاب الذي نشرناه من رئيس قلم المطبوعات عن تصحيح جملة وردت في حديثنا معه فاذا كان ما ذكره « المعرض » غير حقيقي — وفيه من الاهمية ما فيه — فهل للرصيف ان يستحصل على تكذيب له من الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في ذلك المقال؟ والا فليسمح لنا ان نقول له ان ما نأخذه من المعلومات اصح مما يأخذه غيرنا




اعطي مجلس النظار في لبنان صلاحية المجلس النيابي المنحل في درس مشاريع الحكومة

وصل الى لبنان مع الباخرة بروفيدانس عدد كبير من السواح الاميركان

جاء من الشاعر الاديب امين بك نخله انه سيعيد قريباً جريدته «الشعب» الى الصدور فنرحب بالرصيفة سلفاً

هاج الشعب في اليونان على طرد الاتراك للبطريرك المسكوني في الاستانة واحتجت الحكومة اليونانية على ذلك بشدة ويخشى من تفاقم الخطب بين تركيا واليونان

صرح المسيو هريو في المجلس ان نفوذ فرنسا في سوريا ولبنان مؤيد قبل الانتداب بفضل الارساليات الكاثوليكية وقال ان التعليمات المعطاة للجنرال سراي هي احترام جميع العقائد والمذاهب خصوصاً الكاثوليكية على ان لا يكون لاحد نفوذ على سير اعمال السلطة

عين الرفيق ميخائيل فرونس خلفاً لتروتسكي وهو ابن فلاح من مولدافيا

بدأ الوهابيون بالتحرك والتحرش على الحدود العراقية

احتفل في الاسبوع الاسبق بزفاف الآنسة الاديبة ناجية الرفاعي الى الكاتب الاستاذ صلاح الدين افندي الرفاعي في حفلة لطيفة . فندعو للعروسين بالرفاء والبنين

تقيم جمعية مقاومة السل ليلة راقصة مساء السبت (٧ شباط) في نادي بيروت «خان انطون بك» وسيحبس ريع هذه الحفلة الزاهية بكرام البيروتيين لمساعدة مصح «ظهر الباشق»

جاءتنا اذاعة تجارية عن عقد شراكة لصنع الكازوز مؤلفة من الافندية فرج الله غصيبه وصالح مكوك ومحمد حسن الحص فندعو لهذه الشركة بالنجاح والتقدم

اتت الصحف اليومية على ذكر الحادث المؤسف الذي وقع بين احد تجار بيروت المعروفين وبين المسيو سيفادون مدير البوليس وقد اظهرت الرصيفات استياءها من عمل المسيو سيفادون وطلبت من رئيس الحكومة اللبنانية ان ينظر في الامر .
فالمعرض يشارك الرصفاء بالاحتجاج على عمل المدير

## الحب اليائس

« من كتاب فوات الوفيات »

قال الجاحظ :

ذكرت للمتوكل لتأديب بعض ولده فلما رآني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف درهم وصرفني فخرجت من عنده فلقيت محمد بن ابراهيم وهو يريد الانصراف الى مدينة السلام فعرض علي الخروج معه والانحدار في حراقته وكنا «بسر من رأى» فركبنا في الحراقة فلما انتهينا الى فم نهر القاطول نصب ستارة وامر بالغناء فاندفعت عوادة فغنت :

كل يوم قطيعة وعتاب
ينقضي دهرنا ونحن غضابُ
ليت شعري انا خصصت بهذا
دون ذا الخلق ام كذا الاحبابُ ؟

وسكتت فامر للطنبورية فغنت :

وارحمتا للعاشقينا — ما إن ارى لهم معينا
كم يهجرون ويُصرمو — ن فيقطعون فيصبرونا

قال ، فقالت لها العوادة فيصنعون ماذا ؟ قالت هكذا يصنعون ، وضربت بيدها الستارة فهتكتها وبرزت كأنها فلقة قمر فألقت نفسها في الماء . وعلى رأس محمد غلام يضاهيها في الجمال وبيده مذبة فأتى الموضع ونظر اليها وهي تمر بين الماء وانشد :

انت التي غرقتني — بعد القضا لو تعلمينا

والقى نفسه في اثرها فأدار الملاح الحراقة فاذا بهما معتنقان ثم غاصا فلم يُريا . .

فاستعظم محمد ذلك وهاله امرهما ثم قال : يا عمرو «اسم الجاحظ الحقيقي» لتحدثني حديثاً يسليني عن فعل هذين العاشقين والا الحقتك بهما . قال : فحضرني حديث يزيد بن عبد الملك وقد قعد للمظالم يوماً وعرضت عليه القصص فمرت به قصة فيها « ان رأى امير المؤمنين ان يُخرج اليَّ جاريته حتى تغنيني ثلاثة اصوات فعل » فاغتاظ يزيد من ذلك وامر من يخرج اليه ويأتيه برأسه ثم اتبع الرسول رسولاً آخر يأمره ان يُدخل اليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له : ما الذي حملك على ما صنعت ؟ قال : الثقة بحلمك والاتكال على عفوك فأمره بالجلوس حتى لم يبق احد من بني امية الا خرج . ثم أمر فأخرجت الجارية ومعها عودها فقال لها الفتى غني :

افاطم مهلاً بعض هذا التدلل
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

فغنته ، فقال يزيد قل ، فقال غني :

تألق البرق نجدياً فقلت له
يا ايها البرق اني عنك مشغول

فغنته ، فقال له يزيد قل ، فقال يا مولاي أتأمر لي برطل شراب ؟ فامر له به فما استتم شربه حتى وثب وصعد على اعلى قبة ليزيد فرمى نفسه على دماغه فمات فقال يزيد انا لله وانا اليه راجعون . اتراه الاحمق الجاهل ظن اني أخرج اليه جاريتي واردها الى ملكي ؟ يا غلمان خذوها بيدها واحملوها الى اهله ان كان له اهل والا فبيعوها وتصدقوا عنه بثمنها فانطلقوا بها الى اهله فلما توسطت الدار نظرت الى حفيرة في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر فجذبت نفسها من ايديهم وانشدت

من مات عشقاً فليمت هكذا
لا خير في عشق بلا موت

فالقت نفسها في الحفيرة على دماغها فماتت .
فسري عن محمد وأجزل صلتي

## رشيد بك طليع

مهما كان موقف الرجل وسياسته في زمن الملك فيصل فهو لبناني من صميم لبنان واذا عفا الجنرال سراي عن المنفيين السياسيين فاحرى برشيد بك طليع ان يكون في طليعة العائدين الى اوطانهم لاسيما وان للرجل فضل لا ينكر في زمن الحرب على مواطنيه ومقدرة وحنكة يقصر عنهما كثيرون فقد تولى عدة متصرفيات في زمن الاتراك وكان وزيراً للداخلية في الحكومة العربية في دمشق ثم والياً على حلب ولما لجأ الى شرقي الاردن عهد اليه برئاسة الحكومة هناك . اما الان فهو في الاسكندرية فنأمل من المفوض السامي ان لا ينسى مواطننا رشيد بك في منفاه

نعمة الله فلاح واخوانه يشكرون جميع الذين تفضلوا وشاركوهم بمصابهم بفقد المرحومة والدتهم اما بتشييعهم الفقيدة ام برسائلهم البرقيه والكتابية ام بزياراتهم ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً

ظهر كتاب جديد جزيل الفائدة للناشئة الجديدة هو كتاب « درس ومطالعة » تأليف الاب الفاضل الخوري مارون غصن ، وعلى ما في الكتاب من جميل ومفيد فقد استلفت انظارنا مقالان جليلان فيه هما تحسين اللغة العربية بادخال علامة الوقف وحياة اللغات وموتها او اللغة العامية . اما مقال اللغة العامية فسيكون له شأن خطير وحسبه تعزيزاً بشهادة كبار المفكرين وبينهم العلامة الشيخ عبد الله البستاني . وسنأتي في العدد القادم على درس انتقادي لهذا الكتاب



## وصول سفير فرنسا الى موسكو

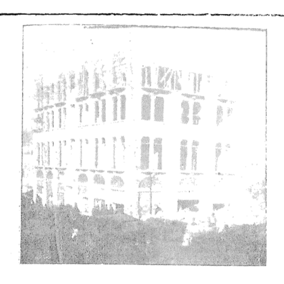
وصل مؤخراً المسيو هربرت سفير فرنسا الجديد لدى حكومة البولشفيك الى العاصمة الروسية فاستقبله البولشفيك استقبالاً جميلاً ولكنه ما كاد يستقر به المقام حتى بدأ برفع الاحتجاجات على الحكومة الروسية لبعض تصريحات قام بها بعض زعمائها وهذا الرسم يمثل السفير يوم وصوله مع زوجته وحوله بعض رجال السلطة من البولشفيك

---

حنا — كيف وجدت الحياة الزوجية

متي — في زمن الخطبة كنت انا اتكلم وهي تصغي وبعد الزواج صارت هي تتكلم وانا اصغي والان نحن الاثنان نتكلم والجيران يصغو

---



## امثولة للمهاجرين والاغنياء

عاد من مدة الى لبنان من المهجر شاب لبناني نشيط هو سليم افندي صعب وُفق في بلاد الغربة فجمع بعض الثروة ، وكان اول ما افتكر بعمله ان يساعد في اصلاح بلاده بما جمعه من الاموال هناك فشاد غير متردد ولا متشائم بنايتين كبيرتين في شارعي اللنبي وفوش مظهراً بذلك للمهاجرين انهم يقدرون ان يعتمدوا على تشغيل اموالهم هنا كما فعل هو بامواله ، وهذا الرسم يمثل احدى بنايتيه في شارع اللنبي وهي على وشك الاكتمال فعسى ان يقتدي به اغنياء المهاجرين من اللبنانيين حتى تستفيد البلاد من اموالهم ويستفيدون منها ايضاً

---

مناظر الثلج في صوفر — تصوير مصايف لبنان

لجبال لبنان — عدا جمال فصل الصيف — جمال اخر في فصل الشتاء وذلك / بعد انقطاع الثلوج التي تعالية كصوفر وظهور الشوير ، حتى اذا صفا الطقس واشرقت الشمس غصت تلك الساحات البيضاء بالمتنزهين من ابناء العاصمة الذي يؤمون تلك الجهات للنزهة الرياضية والفرجة ايضاً

وهذا مشهد جميل من مناظر الثلج اخذناه في العام الماضي في مثل هذه الايام تماماً امام ساحة النزل الكبير في صوفر ويظهر في زاوية الرسم منشيء هذه الجريدة

---




### اذا ذهب الربيع!

زفت مصر الى العالم العربي ديوان «المرحوم ولي الدين يكن» الرجل الذي كان مثالاً مجسما للاخاء والحرية والاخلاص فاذا ديوانه صفحة حية من نفسه السامية المعذبة

وسننشر من حين الى حين في المعرض بعض روائعه المؤثرة :

اطلتِ تدللّا واطلتُ صبراً     كلانا باذل ما يستطيع
لقد اودعتُ قلبك ما بقلبي     فضاع وكنت احسب لا يضيع
رددتِ تضرعي ورددتِ دمعي     فليس يجاب عندك لي شفيع
فيا ويلاه من قلب عصي     يذوب بحبه قلب مطيع

## الرئيس كوليدج

ومجلس وزراء اميركا
رئيس الجمهورية
[illegible]
[illegible]
[illegible] في
[illegible] الدول » كما
هي [illegible]
الرسم يمثل الرئيس
كوليدج مع وزرائه في
جلسة هامة



## سامي بك القباني

هو نجل المرحوم عبد الغني باشا القباني عاد موخرًا من فرنسا حاملا شهادة مهندس زراعي من الدرجة الاولى من مدرسة « مونبليه » ولا حاجة للقول بان بلادنا التي امتلأت بحاملي الشهادات العالية في الطب والمحاماة مفتقرة اليوم الى متخصصين في الفنون الزراعية لذلك نأمل من هذا المواطن النشيط ان يفيد بلاده بمعارفه الفنية الجديدة

---

يقرّبها اليك هوى رفيع
وايام الصفاء وان توانت
يطارد ركبها نأيٌ سريع
اذا ذهب الربيع ولم امتع
بنضرته فلا عاد الربيع
ولي الدين يكن

---

الوالد = هل صرت تعرف الحروف الهجائية يا نجيب ؟

نجيب — نعم يا ابي

الوالد — ما الذي يجيء بعد « الالف »

نجيب — باقي الحروف

...

المعلم — ما هو معنى جزء من ٢٠

فلم يجب احد .

المعلم — ما بالكم لا تجيبوا . لنفرض انه كان عند احدكم عشرون مدعوًا للشاي وليس على المائدة سوى كعكة واحدة فماذا يفعل بها

طالب صغير — ينتظر حتى ينصرف الضيوف الى منازلهم



شارلي شابلن وجاكي كوغان ( في الكيد )

لا شبهة ان اجمل رواية موثرة ظهر فيها جاكي كوغان ونال من ورائها شهرة واسعة هي رواية «الكيد »التي وصلت موخرًا الى بيروت وسيباشر بعرضها في اول الاسبوع القادم في تياترو«يوم الاثنين» وهذا رسم شارلي مع كوغان الصغير في احد مشاهد الرواية التي سننشر مختصرها في رواية العدد القادم

---

ويا لهفي على امل مباحٍ
يدافع دونه بأس منيع
ويا حزني على هذي الاغاني
اردها وليس لها سميع
...
أسيدتي الرفيعة ان روحي

## الى ارباب دين طابق افلاس

نقولا وانطون طراد

يدعو سنديك طابق افلاس نقولا وانطون طراد ارباب دين المفلسين المذكورين الثابتة مطاليبهم لقبض عشرة في المايـة غرامة ثالثة من اصل مطاليبهم المذكورة فعليهم مراجعة سنديك الافلاس في الغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت في كل يوم من ايام الاسبوع ما عدا يوم الاحد بين الساعة العاشرة والثانية عشرة قبل الظهر ولاجله صار اذاعة الكيفية ١٩ ك٢ سنة ٩٢٥

سنديك :

ودیع فیعاني اميل قشوع وديع انطون نعيم




## المرأة العليا

اصدر الكاتب الانتقادي الدمشقي احمد افندي شاكر الكرمي جريدة ادبية راقية دعاها « الميزان » وجعلها بمواضيعها الشيقة صلة حية بين الادبين الغربي والشرقي ، والميزان يصدر مرة في الاسبوع · وقد احببنا ان نأخذ هذا الفصل مسطرة من مواضيعه الجميلة

— قصة فكاهية معربة ناشرها وتحمل معربها مسؤولية نشرها امام السيدات —

كانت منذ يوم ولادتها قد كونت من مجموعة آثام · وأشربت روحها بروح من الشر

فكانت وهي طفلة كثيراً ما توقع ما بين امها وابيها وتلفق الاخبار عن الواحد للآخر حتى انتهى امرهما من اجلها بالطلاق

وكانت وهي في المدرسة تسرق امتعة الغنيات من الفتيات وتودعها بين امتعة الفقيرات فيكون جزاؤهن الطرد من المدرسة

ولما شبت وبلغت سن الرشد لم تترك شاباً الا اغوته ثم سخرت منه وتركته يذوب حباً وغراماً

وبالاختصار لم تترك جريمة من الجرائم لم ترتكبها ولا اثماً من الآثام لم تقترفه وكانت اذا مر يوم واحد من غير ان تلحق اذى باحد شعرت باشد انواع الهم والغم ، واستاءت من نفسها كل الاستياء

وفي الواقع كانت تعتبر نفسها سيدة الخاطئات وملكة المجرمات !

ثم شعرت بالسأم من حياتها وملت هذه الشرور التي تديرها على نسق واحد ، واصبحت هذه المكائد اليومية صبيانية في نظرها ورأت ان كل امرأة تستطيع ان تقوم بها لو شاءت ، فاين تفوقها اذن وماذا يميزها عن غيرها وكيف تعتبر نفسها اولى ربات الجرائم والآثام ؟ هل تفوقت على « كاترين دي مدسي » او بنت « كليوبطرا » في الشرور والآثام ؟ وهي التي تطمع في ان يكون اسمها في عالم الشر اعظم من اسم كل انثى ؟

وهنا قالت في نفسها : يجب ان اقوم بعمل لم تقم به واحدة من هؤلاء كن الاثيمات ، فاصبح بعد ذلك حاملة لواء الشر ، والمتربعة على عرش الاثم !

ولم تلبث ان قامت مسرعة تقصد جهنم حيث يقيم ابليس ، صاحب تلك المملكة الواسعة الاطراف التي تضم بين جدرانها انواعاً من الغرائب المدهشات وفي عزمها ان تتغلب على ابليس نفسه وان توقعه في اشراك مكائدها حتى يعترف لها بالغلبة والتفوق ويبوأها عرشه الجهنمي

وقصر ابليس لا يبعد كثيراً عن بوابة جهنم ، وهو قصر ان لم يكن انيقاً الا انه واسع فخم ، فقصدته ولكنها قبل ان تطرق بابه ، ابصرت الباب يفتح على مصراعيه محدثاً صوتاً غليظاً يدوي في الفضاء ورأت جنداً عظيماً واقفاً في استقبالها مما يدل على انهم كانوا على علم بقدومها ، ثم اقبلت عليها كاترين دي مدسي ، وكاترين الثانية ، وكليوبطرا ولوكريس بورجيا وغيرهن مما لا تحضرنا اسماؤهن الكثيرات فجعلن يهدينها السلام ويهنئنها بسلامة الوصول

ووصل موكب الاستقبال الى غرفة ابليس ، وكان متربعاً على عرشه وامامه نار تلتهب لها زفير وشهيق ، وكانت قوائم عرشه من الجماجم البشرية وقد فتحت كل جمجمة فاها فاندلع منها لسان من النار وخرج من عينيها شرر متطاير ، فطرب فؤادها لهذا المنظر ورأت فيه اية من ايات الفن

وتواضع ابليس فوقف ومد اليها يده مظهراً لها كل العطف والرعاية قائلا : نزلت اهلا وحللت سهلا تعالي اليّ ايتها الملكة القادرة فانت اقدر من رأيت وانا متتبع اخبارك باهتمام زائد ، ولي رجاء كبير فيك وامل عظيم في تفوقك على افراد مملكتي كلها ، ثم اجلسها معه على العرش · فشكرته على لطفه ونظرت اليه نظرة خلابة

ومنذ ذلك اليوم حلت في المحل الاسمى لديه واصبحت موضع ثقته ومحل اسراره فكان لا يبرم امراً الا بمشورتها · وكانت خطتها هي قائمة على اغواء ابليس وايقاعه في شرك غرامها حتى يتزوجها ويتوجها ملكة على مملكته

وبعد ، فان ابليس لعمر الحق لطيف المعشر خفيف الروح عظيم الظرف وهو ليس كما يصفه الناس من القبح ولعله يغير شكله في بعض الاحايين وكانت يداه ناعمتين لمساوين فيهما حرارة ودفء وكأن بهما مسرى تيار كهربائي ، وكان اذا مسها بيده مداعباً شعرت برعشة في كل بدنها ، والصقت جسمها بجسمه لتملأ نفسها بهذه الكهربائية الغريبة

. . . .

ومرت على ذلك ايام ، وكان ابليس يزداد كل يوم تودداً اليها ، ووقعت هي ايضاً في شرك غرامه واصبحت لا تطيق ان تكون بعيدة عنه لحظة واحدة بل صارت لا يهنأ لها طعام ولا شراب ولا نوم لكثرة تفكيرها فيه

ومما زاد المها انها كانت ترى نفسها قريبة جداً من نيل غايتها ومطمح امنيتها ، فان ابليس قد اصبح يهيم بها ، ولكن الذي كان يملأ نفسها بالغيظ والغضب انه لم يسألها الزواج ولم ينبس بكلمة عنه فلماذا لا يفعل ذلك ؟ والا لمَ كل هذا التودد الذي يظهره والميل الذي يبديه ؟

واخيراً لم تستطع صبراً وعزمت على مفاتحته هو بالامر ، فبعد ان انقضى مجلس العرش ذات ليلة امالت رأسها على كتفه وجعلت تداعب قرنيه الصغيرين بيديها وهو يبتسم لها ويلاطفها ونظرت اليه نظرة فاتنة ساحرة كاد يذوب لها واخيراً قالت له اي حبيبي وروحي ! اني اكاد اذوب هياماً والتهب غراماً بك فهل تشعر لي بمثل ما اشعر لك ؟ فاجاب : وهل تشكين في ذلك يا مية القلب ؟ حقاً انني لم اكن اتوقع منك ذلك !

— ولكن ما فائدة الحب على هذه الطريقة ؟

— وماذا تريدين اذاً ؟

— عليك ان تتزوج بي حتى اكون شريكتك في حياتك واطمئن على نعيمي معك · اي ابليس اجبني ولا تخيب رجائي فيك

وهنا اطرق ابليس اطراقة طويلة ثم قال والحسرة تملأ قلبه — لا ! لا استطيع ذلك !

فصاحت بغضب قائلة : ولماذا ؟

— ان هنالك سراً هائلاً لا يمكن ان ابوح به لاحد ، وذلك السر يحول بيني وبين الزواج بك !

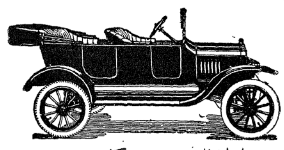
— لا بد لي من معرفة هذا السر !

— أتقسمين ان لا تبوحي به ؟

— اقسم لك

وهنا مال عليها وهمس في اذنها همساً ضعيفاً قال فيه :

— ذلك لانني انا ايضاً · · · امرأة !



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

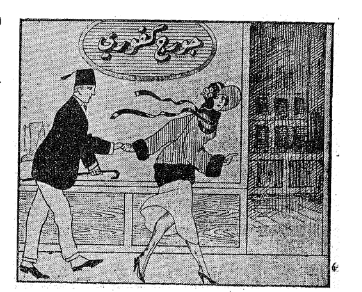
| دمشق | حلب | طرابلس | اللاذقية | الاسكندرونة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الصالحيه | الناعوره | التل | شارع السراي | شارع النهر |

ستورات · واجهات
برادايات · برزيز ·
تول ناموسيات سجاد
افرنجي · مشمعات ·
اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيد
المتخصص لبيع هذه
الاصناف





توفيق رزق




الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام يوتفرج معي على اجمل محل للكاسات . . . والنوفوته ايضاً . في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

## هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النسائية . جميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج




نجيب شحروري واخوته
بيروت — شارع احكمه
اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات وبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مانرو
مستودعها الوحيد في محلات :
فؤاد وفوزي شقير الزيتونة - بيروت

الحقيقة يجب أن تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول ربيز ) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من موبلين ووقير وكتان باسعار لا يزاحمه عليها احد . ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق .

اين تذهب

البضائع المصرية للشبان والفتيات والنوفوته من اخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل
عبد الله سلوان
سوق الجميل

ساعات لونجين

Longines

اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

مطبعة الجليل ✱ شارع الوسطة . بيروت